Vol. 2 No. 3 (2025)
DOI: https://doi.org/10.61166/kasyafa.v2i3.98

ISSN: 3063-2838
pp. 406-411

Kasyafa
Jurnal Pendidikan Agama Islam
Pascasarjana IAIT
HELLOW PUSTAKA
ISSN : 3063-2838
http://kasyafa.hellowpustaka.id

Research Article

تحليل مختلف المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية

Mardian Haryadi Putra

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang, Indonesia
Email: ongkumardianputra99@gmail.com

Copyright © 2025 by Authors, Published by **Kasyafa: Jurnal Pendidikan Agama Islam**. This is an open access article under the CC BY License https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Received : June 03, 2025
Revised : June 25, 2025
Accepted : July 12, 2025
Available online : Augsut 14, 2025

How to Cite: Mardian Haryadi Putra. (2025). تحليل مختلف المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية. *Kasyafa: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *2*(3), 406–411. https://doi.org/10.61166/kasyafa.v2i3.98

Analisis Berbagai Permasalahan Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab dii Lingkungan Madrasah Tsanawiyah Negeri

Abstrak. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis berbagai permasalahan dalam proses pembelajaran bahasa Arab di lingkungan sekolah menengah Islam negeri, khususnya di MTSN 1 Kampar. Fokus kajian mencakup empat aspek utama: guru, siswa, sarana pembelajaran, dan lingkungan bahasa. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif-deskriptif dengan teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa proses pembelajaran masih didominasi metode tradisional seperti gramatika-terjemah dan minim penggunaan bahasa Arab aktif di kelas. Siswa menunjukkan motivasi belajar yang rendah, terbatasnya waktu pelajaran, dan kurangnya kosakata. Selain itu, sekolah belum dilengkapi dengan media pembelajaran audio-visual yang memadai, serta kurangnya lingkungan yang mendukung penggunaan bahasa Arab secara alami. Berdasarkan temuan ini, penelitian merekomendasikan peningkatan pelatihan guru, penambahan jam pelajaran bahasa Arab, penyediaan media pembelajaran modern, dan

penciptaan lingkungan berbahasa Arab melalui berbagai program pendukung. Kontribusi utama penelitian ini adalah memberikan gambaran holistik tentang hambatan pembelajaran bahasa Arab di sekolah Islam negeri dan menawarkan solusi yang relevan untuk diterapkan di konteks serupa.

Kata Kunci: pembelajaran bahasa Arab, pendekatan komunikatif, motivasi belajar, media pembelajaran, lingkungan bahasa.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مختلف المشكلات في عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية، ولا سيما في مدرسة .MTSN 1 Kampar تركز الدراسة على أربعة جوانب رئيسية: المعلمون، والطلاب، ووسائل التعليم، والبيئة اللغوية. تستخدم الدراسة نهجًا نوعيًا وصفيًا مع تقنيات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت نتائج البحث أن عملية التعلم لا تزال تهيمن عليها الأساليب التقليدية مثل القواعد والترجمة، مع استخدام محدود للغة العربية في الفصل. أظهر الطلاب درجة منخفضة من التحفيز للتعلم، وقصر وقت الدرس، ونقص في المفردات. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال المدارس غير مجهزة بوسائل تعليمية سمعية وبصرية كافية، فضلاً عن عدم وجود بيئة تدعم استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتحسين تدريب المعلمين، وزيادة ساعات دراسة اللغة العربية، وتوفير وسائل تعليمية حديثة، وخلق بيئة ناطقة باللغة العربية من خلال برامج داعمة متنوعة. المساهمة الرئيسية لهذه الدراسة هي تقديم صورة شاملة عن العوائق التي تواجه تعلم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الحكومية وتقديم حلول ذات صلة لتطبيقها في سياقات مماثلة.

الكلمات المفتاحية : تعليم اللغة العربية، المنهج التواصلي، الدافع للتعلم، وسائل التعليم، البيئة اللغوية.

المقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية من أهمّ اللغات الحيّة في العالم، فهي لغة القرآن الكريم ومفتاح لفهم مصادر الشريعة الإسلامية من القرآن والسنّة، ولذلك فهي تحتلّ مكانة بارزة في مناهج التعليم الإسلامي، سواء في المدارس أو المعاهد الدينية في إندونيسيا. ومن بين تلك المؤسسات، تُعدّ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 كمبار نموذجاً حيوياً يُعتمد عليه في تعليم اللغة العربية للناشئة، إلا أنّ واقع التدريس فيها يواجه عدداً من المشكلات التي تؤثر على جودة التعليم، سواء من جهة المعلمين أو المتعلمين أو الوسائل التعليمية أو البيئة اللغوية.

لقد سبقت بعض الدراسات في هذا المجال، من بينها دراسة غوناوان ريتونجا (2017) التي تناولت مشكلات تدريس اللغة العربية في المعهد هداية الله تانجوج موراوا (ريتونجا، 2017)، ودراسة رضوان (2019) التي حللت مشكلات استخدام كتاب "دروس اللغة" في المدارس بمدينة ميدان (رضوان، 2019). غير أنّ هذه الدراسات تركزت على مناهج أو كتب دراسية معينة، بينما جاءت

هذه الدراسة لتتناول المشكلات بشكل شامل في بيئة مدرسية حكومية، مما يُعدّ إسهاماً جديداً في كشف وتحليل العوامل المؤثرة على تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية الرسمية.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المشكلات الرئيسة التي تواجه تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 كمبار، وتشمل تلك المشكلات المعلمين، والطلاب، والوسائل التعليمية، والبيئة، كما تهدف إلى تقديم مقترحات واقعية لحل تلك المشكلات بناءً على نتائج ميدانية. وتكمن أهمية هذا البحث في كونه يسعى لتوفير أساس عملي لتحسين واقع تعليم اللغة العربية، مما يُمكن أن يُفيد المعلمين والمهتمين في تطوير طرائق تدريس اللغة العربية في السياقات المماثلة.

منهجية البحث

هذا البحث هو بحث ميداني كيفي وصفي، يهدف إلى تحليل المشكلات التي يواجهها المعلمون والطلاب في تدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 كمبار. وقد اختار الباحث هذا المنهج لأنه يسمح بفهم الظواهر والوقائع بصورة أعمق وشاملة، كما يناسب طبيعة المشكلات التعليمية التي تتطلب تحليلاً نوعيًا لا كميًا (حسن، 2008).

مكان البحث وزمانه: تم إجراء البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 كمبار الواقعة في محافظة رياو، وتم تنفيذه في السنة الدراسية 2021/2022، خاصة في الصف الثاني.

مصادر البيانات: تنقسم إلى نوعين: البيانات الأولية: تشمل مقابلات مع رئيس المدرسة، ومعلمي اللغة العربية، وبعض الطلاب والطالبات. البيانات الثانوية: مثل الوثائق المدرسية، المناهج، والمصادر التعليمية الأخرى المتعلقة بتدريس اللغة العربية.

أدوات جمع البيانات: الملاحظة: استخدم الباحث أداة الملاحظة لفهم الواقع اليومي لتدريس اللغة العربية داخل الصف وخارجه. المقابلة: أُجريت مقابلات مع المعلمين والطلاب والإدارة لمعرفة المشاكل بشكل مباشر. الوثائقية: لجأ الباحث إلى تحليل الوثائق الرسمية والمناهج التعليمية المتوفرة في المدرسة.

تحليل البيانات: اتبع الباحث خطوات تحليل البيانات النوعية وفقاً لنموذج Miles & Huberman، وهي :تخفيض البيانات: تصفية وترتيب البيانات وفق المحاور الرئيسة للبحث .عرض البيانات: تقديم المعلومات في جداول ونصوص وصور بيانية لتوضيح النقاط المهمة. استخلاص النتائج: ربط البيانات بالأسئلة البحثية واستنتاج النتائج بشكل منطقي ومنهجي (Miles، 1994)

النتائج والبحث

توصّلت هذه الدراسة إلى جملةٍ من المشكلات التي تواجه عمليّة تدريس اللغة العربيّة في مدرسة الثانوية الإسلاميّة الحكوميّة 1 كمبار. وقد تبيّن من خلال تحليل البيانات المستقاة من المقابلات والملاحظات الميدانيّة أنّ هذه المشكلات تتوزّع على أربعة محاور أساسيّة، وهي: المعلم، والمتعلّم، والوسائل التعليمية، والبيئة اللغويّة.

فيما يتعلّق بالمعلّم، تبيّن أنّ بعضهم يقتصر على طريقة القواعد والترجمة التقليديّة، ولا يستخدمون اللغة العربيّة داخل الصفّ أو خارجه بشكل فعّال. وهذا يُعدّ عائقًا كبيرًا في سبيل تحقيق الكفايات اللغويّة، حيث أشار رحمن وعمري (Rahman Muhammat، 2014). إلى أنّ كفاءة المعلّم تمثّل حجر الأساس في نجاح عمليّة التعليم. كما أكّد سانجايا (Sanjaya، 2011) على أهميّة اعتماد استراتيجيات التعليم النشط في بيئة التعليم الحديثة. وبناءً على ذلك، تقترح الدراسة ضرورة تنظيم برامج تدريبية مكثّفة في طرائق التدريس الحديثة للمعلّمين، وتحفيزهم على استخدام اللغة العربيّة في جميع مواقف التواصل المدرسيّة.

أمّا المشكلات المتعلقة بالمتعلّمين فتتمثّل في ضعف الدافعيّة نحو تعلّم اللغة العربيّة، وضعف الثروة اللغويّة لديهم، بالإضافة إلى قصر الوقت المخصَّص للمادة حيث لا تتجاوز الحصص الأسبوعية حصتين فقط. وهذا ما يتّفق مع ما ذكره دانيم (Danim، 2010). بأنّ قلّة ساعات التدريس تؤثر سلبًا على تحفيز المتعلّمين. ولتجاوز هذه التحديات، تقترح الدراسة زيادة عدد الحصص الأسبوعيّة، وتنظيم أنشطة لغويّة مكمّلة خارج الجدول مثل أنشطة الحوارات الحرّة وحفظ المفردات. ويتماشى ذلك مع ما أكّده باسروي (Suwandi، 2008) حول ضرورة خلق بيئة تفاعليّة تعزّز ممارسة اللغة بشكل مستمر.

وفيما يخص الوسائل التعليمية، فإنّ المدرسة تعاني من نقصٍ في الكتاب المقرّر والقواميس المناسبة، بالإضافة إلى غياب الوسائل السمعية والبصرية التي تُعدّ عنصرًا مهمًا في تدريس اللغات. ويؤيّد أرساد (Arsyad، 2013) هذه الرؤية حيث يرى أنّ الوسائل التعليمية تُسهم في جعل المفاهيم اللغويّة المجردة أقرب إلى أذهان المتعلّمين، وتُضفي جوًا من المتعة على التعلّم. كما أشار الفوزان (الفوزان، 1435 ه) إلى ضرورة تنويع الوسائط التعليمية لتناسب أساليب التعلم المختلفة لدى الطلّاب. وتوصي الدراسة بتوفير الوسائل السمعية والبصرية الملائمة، وتحديث محتويات الكتاب المقرّر بما يتناسب مع مهارات القرن الحادي والعشرين.

أمّا البيئة اللغويّة، فتبيّن من خلال الملاحظة الميدانيّة أنّها لا تدعم الممارسة اليوميّة للغة العربيّة، إذ تفتقر المدرسة إلى اللوحات التعليميّة والملصقات باللغة العربيّة، ولا توجد برامج إذاعيّة أو أنشطة مسموعة ومرئية باللغة العربيّة داخل المدرسة. وقد أشار سبيل الرشاد (الرشاد، 2018)

إلى أنّ غياب البيئة العربيّة في المؤسسات التعليميّة يُضعف فرص الممارسة الحقيقيّة للغة، ويقلّل من فاعليّة التدريس. وتقترح هذه الدراسة إنشاء مركز لغوي داخلي يُعنى بإعداد البرامج الإذاعيّة اليوميّة باللغة العربيّة، وتزيين الممرات والفصول بملصقات تعليمية تعزّز المفردات والتعابير الشائعة.

إنّ الربط بين هذه النتائج والدراسات السابقة يُظهر مدى اتّساق ما توصّلت إليه هذه الدراسة مع الاتجاهات البحثيّة الحديثة، ويعكس حاجة المدرسة إلى تجديد استراتيجياتها في تعليم اللغة العربيّة من خلال تطوير كفاءة المعلّمين، وزيادة دافعيّة الطلّاب، وتحسين الوسائل، وتهيئة بيئة لغويّة داعمة. إنّ دمج البيانات مع النقاش والتحليل النظري يُسهم في بناء تصوّر شامل حول المشكلة، ويُمهّد الطريق لمبادرات تطويرية جادّة في ميدان تعليم اللغة العربيّة في المدارس غير الناطقة بها.

الخلاصة

خلصت هذه الدراسة إلى أنَّ عمليّة تعليم اللغة العربيّة في المدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة 1 كمبار تواجه عدداً من المشكلات الجوهريّة التي تُؤثّر في جودة التعلّم. وتتمثّل أبرز هذه المشكلات في أربعة محاور رئيسة، هي: المعلِّم، والمتعلِّم، والوسائل التعليميّة، والبيئة اللغويّة. فقد بيّنت النتائج أنّ بعض المعلِّمين ما زالوا يقتصرون على طريقة القواعد والترجمة دون استخدام الطرائق الحديثة، كما أنَّ الطلاب يعانون من ضعف الدافعيّة وضيق الوقت المخصَّص لتعلّم اللغة. إضافةً إلى ذلك، فإنّ المدرسة تفتقر إلى الوسائل التعليميّة السمعيّة والبصريّة الملائمة، ولا تتوفر فيها بيئة لغويّة محفّزة تُعين الطلاب على الممارسة العمليّة للغة.

وقد أوصت الدراسة بجملةٍ من المقترحات التطويريّة، من أهمها: إقامة دورات تدريبيّة للمعلّمين في طرائق التدريس الحديثة، وزيادة عدد حصص اللغة العربيّة، وتوفير الوسائل التعليميّة المناسبة، وإنشاء مركز لغوي داخل المدرسة لتعزيز البيئة اللغويّة. إنّ دمج النتائج الميدانيّة مع التحليل النظري أتاح فهماً شاملاً للمشكلة وساهم في اقتراح حلول قابلة للتنفيذ في السياقات المشابهة.

وفي ختام هذا البحث، يتقدّم الباحث بجزيل الشكر والعرفان لإدارة المدرسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة 1 كمبار، ولمعلّمي اللغة العربيّة، والطلاب الذين ساهموا بوقتهم وجهدهم في إنجاح هذه الدراسة. كما يشكر الباحث جميع من قدّم له الدعم والمساندة، من مشرفين وزملاء، في إعداد هذا العمل البحثي المتواضع.

المراجع

Arsyad, A. (2013). *media pembelajaran.* Jakarta: Rajawali Pers.

Danim, S. (2010). *Perkembangan Peserta Didik.* Bandung: Alfabeta.

Miles, M. B. (1994). *Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook.* California: Sage Publications.

Rahman Muhammat, A. S. (2014). *Kode Etik Profesi Guru.* Jakarta: Prestasi Pustaka Raya.

Sanjaya, W. (2011). *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan.* Jakarta: Kencana Predana Media.

Suwandi, B. (2008). *Memahami Penelitian Kualitatif.* Jakarta: Rineka Cipta.

الرشاد, س .*(2018)* .نحو الإبداعية في إعداد البيئة اللغوية الفاعلة بإندونيسيا–92 ,*1, Lisanuna* . *94.*

الفوزان, ع. ا*1435)* .ه .*(المعجم العربي بين يديك* .الرياض: العربية للجميع.

حسن, م .(2008) .*منهجية البحث التربوي* .جاكرتا: مركز البحوث التربوية.

رضوان .(2019) .*تحليل المشكلات في استخدام كتاب دروس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 مدينة ميدان* .رسالة الماجستير: جامعة شمال سومطرة.

ريتونجا, غ .(2017) .*تحليل مشكلات في تدريس اللغة العربية في معهد هداية الله تانجوج موراوا* . رسالة الماجستير: جامعة الإسلام الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكرتا.